عليه تلميذه عبد الرؤف بن يحيى الزمزمي وقال بحمد الله الحسن
ولو اخبر الشيخ رحمه الله بحقيقة الامر لافتى به وقال
الشيخ على ان الجمال وما في التحفة مبني على اتحاد المسافة الظاهر
من كلامهم فاذا تحقق التعاون فهو قابل بعدم الجواز
قطعا بدليل صدر كلامه النص في ذلك اهـ وايضا كل
محل من البحر بعد راس العلم اقرب الى مكة من يلملم
وقد قال بذلك في التحفة وفي عبارته تخلاف الحاوي
فيه من مصر ليس له ان يؤخر احرامه عن محاذات
الجحفة لان كل من البحر بعد الجحفة اقرب الى مكة

تنبيهان الاول من خرج من مكة لنهاية رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثلا فزار ثم وصل ذو الحليفة
فان كان عند الميقات قاصدا حالا او مستقبلا لزمه
الاحرام من الميقات بذلك النسك او بنظيره والا لزمه
الدم بشرطه وان كان عند الميقات قاصدا وطنه
او غيره ولم يخطر له قصد مكة لنسك لم يلزمه الاحرام
من الميقات بشيء وان كان يعلم انه اذا جاء الحج وهو
بمكة حج او انه ربما خطرت له العمرة وهو بمكة
فيفعلها لانه حينئذ ليس قاصدا الحرم بما قصد
له من النسك وانما هو قاصد لمعنى اخر واحتمال
وقوع ذلك منه بعد لا نظر اليه بخلاف ما اذا قصده
عند المجاوزة لنسك حاضر او مستقبل فانه قاصد لما لو

وضع

وضع له فلزمه تعظيمه او نظيره لوجود المعنى الذي
وضع الاحرام لاجله من الميقات فيه قاله جمع في الغناي
الكبرى والتنبيه الثاني يؤخذ من
من التحفة والغناي ان من مر بالميقات غاير حرم
بالعمرة ثم بعد مجاوزته احرم بالحج فان كان مريدا لهما
على وجه القران ابتداء وكان ذلك في اشهر الحج وجب
الدم للاساءة فيجب عليه العود الى الميقات فورا
لسقوط دمه الا ان سقط دم القران فان لم يعد حتى
تلبس بنسك غير عمرة سقط دم القران فقط وان
لم يكن مريدا للقران وكذا لو اراد القران او الحج ابتداء
قبل اشهر الحج واحرم بالحج عند المجاوزة لعدم امكانه فيما
بعد ذلك بمكة ولو جاوز الميقات مريدا الحج السنة
الثانية واقام بمكة واحرم منها فيها وجب الدم بخلاف
ما لو احرم في الاولى بحج في وقته او بعمرة فيما بعدها بمكة ولو اراد الحج في الاولى فحج في الثانية
فلا دم لانه انما يجب اذا حج من عامه ولو اراد الحج
الاولى ومر بالميقات في اشهره فاحرم بعمرة وجب الدم
ان لم يعد في احرام العمرة الحج للميقات او اراد العمرة
فاحرم بحج وجب في احرام العمرة بعد ذلك الحج الميقات
فان احرم بها من ادنى الحل لزم الدم ويتعين
في الاحرام لقضاء النسك احرم به ثم افسده او فاته

Copyright © Staatsbibliothek zu Berlin - Preußischer Kulturbesitz

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)